

أثر التخطيط الاستراتيجي لتبني التجارة الإلكترونية على الحصة السوقية: دراسة تطبيقية على شركات البرمجيات الأردنية

الدويك، أحمد محمد. (٢٠٢٢). أثر التخطيط الاستراتيجي لتبني التجارة الإلكترونية على الحصة السوقية: دراسة تطبيقية على شركات البرمجيات الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

<https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-4134.pdf>



إعداد

فهد مساعد الهادي

أولاً: الخطوط وأحجام الكتابة

الرسالة استخدمت خطوطاً متعددة بين النصوص العربية والإنجليزية دون التزام واضح بدليل جامعي معياري. في الأقسام الإنجليزية استخدم الباحث خط Times New Roman بحجم يراوح بين ١٢-١٤ نقطة، بينما يظهر في النص العربي خط تقريبي من نوع Simplified Arabic أو Arial Arabic، لكن بحجم أصغر في بعض الصفحات مما يخلق تفاوتاً بصرياً مزعجاً.

كذلك العناوين الرئيسية مثل Abstract و Prepared by تظهر بخط عريض وبارز، في حين أن العناوين الداخلية في الفصول تتخذ حجماً قريباً من النص، مما يفقد التدرج الهرمي في العرض، وهذا التباين يوحي بعدم توحيد إعدادات النمط (Styles) على مستوى المستند، وهي ملاحظة شكلية مهمة لأنها تؤثر في المظهر الأكاديمي للرسالة.

ثانيًا: تناسق الفقرات وبنية النص

في فقرات كثيرة – خاصة في الصفحات من (Abstract إلى النتائج) – يمكن ملاحظة أن المسافات البينية بين الأسطر والفقرات غير موحدة. على سبيل المثال الفقرة التحليلية في صفحة النتائج تبدأ دون ترويسة أو فاصل مرئي، مما يجعل القارئ لا يميز بسهولة بين جزء التحليل وجزء التوصيات.

كما أن بعض الفقرات مكدسة نصيًا دون تباعد كافٍ أو تمييز بين النقاط، مثل فقرة “The research study recommends that the companies should expand their electronic transactions...” والتي تدمج ثلاث توصيات رئيسية في فقرة واحدة دون ترقيم فرعي، وهذا يقلل من قابلية القراءة، وكان من الأفضل استخدام تنسيق نقطي أو تسلسل رقمي فرعي يبرز الأفكار بشكل أكاديمي متسلسل...

ثالثًا: سلبيات الطباعة والتنظيم العام

يتضح من الملف وجود شوائب في الترميز اللغوي خاصة في النص العربي، إذ تظهر رموز غير مفهومة أو أحرف غير منسقة، مثل المقاطع التي تحتوي على رموز (%، #، علامات غريبة داخل النص العربي)، هذه الظاهرة تشير إلى أن النسخة الحالية إما مأخوذة من ملف PDF تم تحويله دون تدقيق لغوي، أو لم تُراجع بعد الطباعة.

من الناحية المنطقية، تسلسل الرسالة سليم: تبدأ بالصفحات التمهيدية، ثم الملخص، فالإطار النظري، فالمناهج، فالنتائج، وأخيرًا التوصيات، لكن غياب الفصل البصري بين هذه الأجزاء (كالهوامش أو العناوين المركزية أو الفواصل الواضحة) جعل القراءة صعبة ومتشعبة..

رابعًا: الكتابة من الجانب العلمي

الأسلوب الأكاديمي في القسم الإنجليزي متزن ومبني على منهج وصفي تحليلي، ويستخدم لغة علمية مناسبة. لكن في المقاطع العربية يظهر ميل إلى التكرار واللغة الإنشائية. فمثلاً في المقدمة والنتائج تتكرر عبارات مثل "توصي الدراسة بضرورة تبني الشركات الخطة الإستراتيجية قبل الدخول في المشاريع الإلكترونية لتفادي الفشل..." مرتين تقريباً بنفس الصيغة.

كما أن بعض الجمل طويلة جداً ولا تحتوي على فواصل نحوية صحيحة، مما يقلل من وضوح الرسالة الأكاديمية، ويتضح أن الباحث لم يخضع النص العربي لمراجعة لغوية نهائية من متخصص..

خامسًا: الملاحق والفهارس

الملف يحتوي على فهرس مبدئي، لكن توزيع الصفحات غير دقيق، حيث لا تتطابق أرقام الفصول في الفهرس مع مواضعها الفعلية داخل المستند.

كما أن قسم الملاحق يفتقر إلى ترقيم واضح أو فصل بعناوين فرعية، فلا يظهر التمييز بين “نسخة الاستبانة”، و “البيانات الإحصائية”، و “الجدول التحليلية”.

هذه الملاحظة مهمة لأن جودة التنظيم في الملاحق تمثل معيارًا أساسيًا في تقييم الرسائل الجامعية، كونها تعكس مستوى الدقة المنهجية...

سادسًا: الأخطاء الإملائية والنحوية

يظهر عدد محدود من الأخطاء الإملائية في النص الإنجليزي مثل كتابة E-Commerce in Market share بدل E-Commerce on Market Share في الغلاف، أما في النص العربي فهناك أخطاء متكررة في كتابة الهمزات مثل “الإلكترونية” تُكتب أحيانًا “الالكترونيه”، بالإضافة إلى ضعف في الترقيم، حيث يغيب استعمال الفواصل والنقاط في مواضع ضرورية للفصل بين الجمل الطويلة. بعض العبارات تحتوي على ترجمة حرفية غير دقيقة، مثل “Saving the transaction expenses for these companies and their customers”، وكان يمكن إعادة صياغتها بأسلوب أكاديمي أقوى: ..reducing transaction costs.

سابعًا: الملخص باللغتين

نقطة قوة رئيسية في الرسالة هي وجود ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية، وكلاهما يتضمن الأهداف والمنهجية والنتائج، وهي سمة مطلوبة أكاديميًا. الملخص الإنجليزي أكثر دقة من العربي، إذ يحدد عدد الشركات (٢٠٤ شركة)، وعدد فقرات الاستبانة (٣٧)، وأدوات التحليل الإحصائي (SPSS و AMOS) الملخص العربي بدوره مترجم ولكن بشكل جزئي، إذ يغيب عنه بعض التفاصيل الإحصائية الدقيقة، مما يجعله أقل ثراءً.

ثامنًا: اللغة والأسلوب

لغة الرسالة الإنجليزية واضحة وسهلة الفهم، مما يدل على أن الباحث استخدم أسلوبًا مبسطًا لتوصيل الأفكار، ولكن من الناحية

الأكاديمية، بعض الفقرات تحتاج إلى عمق لغوي أكبر ومصطلحات بحثية أكثر تخصصًا.

أما النص العربي، فيعاني من الركاقة الأسلوبية وافتقاد الترابط بين الفقرات، مما يوحي بترجمة مباشرة دون مراجعة لغوية احترافية.

وينبغي على الباحث مستقبلاً أن يوحد المصطلحات التقنية بين اللغتين (مثل “العمليات الإلكترونية” و “E-Operation”) لتجنب

الالتباس المفاهيمي..

تاسعًا: الاستشهادات والصور المباشرة

الرسالة لا تعتمد على صور أو رسوم بيانية مفرطة، ولكنها تحتوي على نقل مباشر لبعض الفقرات النظرية من المراجع دون إعادة صياغة واضحة، خاصة في الجزء المتعلق بالتخطيط الاستراتيجي والتجارة الإلكترونية، مما يجعل النص يبدو مترجمًا أكثر من كونه أصيلًا.

لم تظهر اقتباسات موثقة داخل النص بنظام APA أو Harvard، وهذا خلل شكلي علمي كبير لأنه يضعف توثيق المراجع....



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

